بارزاني يصف تقرير بيكر بـ "غير واقعي" وقائد أمريكي يحذر من استعجال تدريب القوات العراقية

القوات الأمريكية تقتل «20» عنصرا من القاعدة بينهم امرأتان في بغداد

بغداد/ وكالات:

قال الجيش الأميركي في بيان إنه قتل عشرين ممن أسماهم إرهابيين ينتمون لتنظيم القاعدة في العراق بينهم امرأتان في قصف جوي استهدف مبنى قرب ناحية الإسحاقي شمال غرب بغداد.

وأوضح البيان أن القوات الأميركية هاجمت المبنى بعد تعرضها لإطلاق نار. في حين صرح مدير ناحية الإسحاقي عامر علوان ، إن القصف أسفرعن مقتل ٣٢ مدنيا معظمهم من الأطفال والنساء واستهدف منزلين.

وتأتي هذه العملية بعد أقل من ٢٤ ساعة على قيام القوات الأميركية بقتل ١٤ مسلحا في مدينة الرمادي بنيران الدبابات. وذكر مصدر طبي عراقي أن تسعة آخرين بينهم أطفال أصيبوا في الهجوم. واستخدمت القوات الأميركية قذائف المدافع الرئيسية للدبابات لنسف مبان قالت إن مسلحين كانوا يطلقون النار منها على قواتها.

وفي الفلوجة غرب بغداد اقتحمت القوات الأميركية مستشفى الفلوجة العام بحجة البحث عن مسلحين عقب إصابة جنديين من قوات المارينز يوم أمس الاول. وقالت القوات الأميركية في بيان إن دورية راجلة للمارينز تعرضت لهجوم بأسلحة خفيفة خلال سيرها جنوب غرب الفلوجة.

وأعلنت القوات الأميركية في بيان آخر أمس مقتل جندي أميركي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته غربي بغداد الخميس. ويضاف هذا القتيل إلى ١١ جنديا أميركيا آخرين قتلوا الأربعاء, ليرتفع بذلك إلى ٢٩١٢ عدد قتلى الجنود الأميركيين في العراق منذ غزوه عام ٢٠٠٣. حسب أرقام وزارة الدفاع الأميركية.

في هذه الأثناء تبنت كتائب صلاح الدين الأيوبي الجناح العسكري للمقاومة الإسلامية في العراق في تسجيل مصور لم يتم التاكد منه إعطاب ما قالت إنها عربة همفي أميركية في مدينة المقدادية، ويظهر التسجيل آلية عسكرية تتعرض للتفجير.

من جهتها أعلنت القوات البريطانية جنوب العراق أن قوة قوامها أكثر من ألف جندي بريطاني ودانماركي دهمت فجر أمس ضواحي مدينة البصرة واعتقلت خمسة من قياديي مليشيات متهمين بتنفيذ هجمات ضد قوات التحالف ,مشيرة إلى أن هذه العملية هي الأكبر في المنطقة منذ عام ٢٠٠٣م.

وتحمل القوات البريطانية المعتقلين الخمسة مسؤولية إصدار أوامر بقتل واختطاف جنود أجانب. وتشهد البصرة –ثاني أكبر مدن العراق– اشتباكات متكررة بين القوات البريطانية والمليشيات الشيعية التي يقودها مقتدى الصدر.

وفي تطور آخر قررت اليابان تمديد مهمتها لتقديم الدعم اللوجستي الجوي إلى القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق حتى يوليو المقبل.

وكانت اليابان قد أرسلت حوالي ستمائة جندي من المشاة إلى جنوب العراق عام ٢٠٠٤ للمساهمة في جهود الإعمار. ثم أعادت طوكيو جميع جنود المشاة إلى الوطن أواخر يوليو الماضي ,وأبقت حوالي مائتين من أفراد سلاح الجو في الكويت.

على صعيد ذي صلة بالوضع العراقي، انتقد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق أمس الجمعة بشدة تقرير مجموعة الدراسات حول العراق التي حددت مجموعة توصيات للسياسة الأمريكية واصفا إياها بانها "غير واقعية" و "غير مناسبة".

وأكد بارزاني في بيان "نحن لسنا ملزمين في كل الأحوال بما جاء في التقرير".

وأضاف "على الرغم من شكرنا وتقديرنا للرئيس الأمريكي جورج بوش والإدارة لإسقاطهم النظام السابق والجهود التي بذلوها في بناء العراق الجديد، إلا أننا لانزال نعتقد أن مجموعة الدراسات حول العراق أوصت بأمور غير واقعية وغير مناسبة".

واستهل البيان منتقدا معدي التقرير لعدم زيارتهم اقليم كردستان خلال تسعة أشهر من الابحاث والدراسات. وقال إن "التقرير يناقض ما ابلغنا اياه جيمس بيكر هاتفيا قبل أيام مؤكدا لنا أنه سيأخذ خصوصية اقليم كردستان في الاعتبار".

واقترح تقرير بيكر تأجيل تطبيق المادة الدستورية رقم ١٤٠ الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك والتي تنص على إجراء استفتاء لتقرير مصير المدينة الغنية بالنفط.

وقال بارزاني "إن أي تأجيل لتطبيق هذه المادة سيؤدي إلى تبعات خطيرة ولن يوافق عليه سكان كردستان بكل حال من الأحوال".

وانتقد "تركيز التقرير على وجوب دعم الحكومة المركزية واضعاف المناطق" قائلا "نعلنها بشكل واضح ان الالتزام بالفدرالية الواردة ضمن الدستور هي السبيل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق".

كما رفض أيضا دعوة التقرير إلى أن يتقاسم اقليم كردستان عوائد النفط المكتشف في الاقليم مع الحكومة المركزية. وانتقد كذلك منح دور أكبر لدول الجوار في شؤون العراق.

إلى ذلك حذر قائد عسكري أمريكي من استعجال تدريب قوات الأمن العراقية وذلك بعد يوم من توصية مجموعة دراسة العراق باعطاء دفعة كبيرة لهذا المسعى في غضون العام القادم.

واقترحت المجموعة المؤلفة من أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي زيادة عدد المدربين الأمريكيين الملحقين بالوحدات العراقية الي نطاق بين ١٠ آلاف الي ٢٠ ألفا من ٣ آلاف الي ٤ آلاف حاليا وتحويل التركيز الأساسي للقوات الأمريكية من المهام القتالية الى التدريب.

وقال الميجر جنرال كارتر هام قائد فرقة المشاة الاولى بالجيش الامريكي التي تعد مجموعات من الجنود الامريكيين لالحاقهم بالقوات العراقية انه يمكنه تعزيز عملياته بمزيد من الموارد لكن الوحدات العراقية ايضا في حاجة الى اكتساب الخبرة.

وأبلغ هام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي "هذه الخبرة لا يمكن اكتسابها أحيانا الا بمرور الوقت."

واضاف قائلا "أعتقد اننا جميعا مهتمون بان نتحرك بشكل اسرع لكن علينا أيضا ان نكون حذرين ألا نتعجل الأمر بوضع الوحدات في طريق الأذى قبل أن تكون جاهزة."

وقال هام ان فشل وحدة عراقية سيئة الاعداد في المعركة سيكون له عواقب ليس فقط على اولئك الجنود.

واضاف قائلا بعد جلسة الاستماع "ذلك يُقَوِض الثقة.. ليس فقط ثقة تلك الوحدة بل يقوض ثقة الحكومة والشعب في قواتهم الأمنية."

وللجيش الامريكي حوالي ١٣٥ ألف جندي في العراق يكافحون عمليات قتل طائفية وهجمات للمسلحين وحوادث عنف أخرى.

ويقول قادة عسكريون امريكيون انهم دربوا أكثر من ٣٠٠ ألف من أفراد قوات الامن العراقية لكنهم غير قادرين على سحب جنودهم بسبب ارتفاع مستويات العنف.

النقاط الرئيسية في تقرير مجموعة بيكر حول العراق

وضعت مجموعة الدراسات حول العراق في التقرير الذي سلمته إلى الرئيس الأميركي جورج بوش توصيات من أجل تغيير السياسة الأميركية بالعراق والشرق الأوسط.

وفيما يأتي النقاط الرئيسية من التقرير:

في المقدمة:

"ليس هناك صيغة سحرية لحل مشكلات العراق غير أنه يمكن اتخاذ إجراءات لتحسين الوضع وحماية مصالح الأميركيين".

"على قادتنا السياسيين أن يضعوا مقاربة مستقلة (يشترك فيها الجمهوريون والديمقراطيون) من أجل إيجاد حل مسؤول لما أضحى حربا طويلة ومكلفة".

في تحليل الوضع الحالي ونتائجه:

– "إن الوضع في العراق خطير ومتدهور (...) ولا يوجد سبيل يمكن أن يضمن النجاح لكن من الممكن تحسين الاحتمالات".

"إذا استمر الوضع في التدهور، فإن الانعكاسات ستكون خطيرة".

"إن الانزلاق في الفوضى يمكن أن يؤدي إلى انهيار الحكومة العراقية وحدوث كارثة إنسانية. وقد تتدخل الدول المجاورة".

"ويمكن أن تمتد الاشتباكات بين السُنة والشيعة، وقد يحقق تنظيم القاعدة نصرا دعائيا (..) ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إضعاف موقع الولايات المتحدة العالمي".

– "إذا لم تحرز الحكومة العراقية تقدما جوهريا نحو تحقيق أهداف المصالحة الوطنية والأمن وحسن الإدارة، فعلى الولايات المتحدة أن تخفض دعمها السياسي والعسكري والاقتصادي".

توصيات حول وجود الجيش الأميركي ودوره بالعراق:

– "بحلول الربع الأول من العام ٢٠٠٨ يمكن سحب كل الألوية المقاتلة غير الضرورية لحماية القوات، ما لم تحصل تطورات غير متوقعة في الوضع الأمني على الأرض".

– "إن المهمة الرئيسية للقوات الأميركية في العراق يجب أن تتحول إلى مهمة دعم للجيش العراقي الذي يجب أن يتولى العمليات القتالية".

توصيات حول دبلوماسية ناشطة حيال إيران وسوريا:

– "على الولايات المتحدة الدخول في محادثات مباشرة مع إيران وسوريا من أجل السعي للحصول على التزام منهما باتباع سياسات بناءة حيال العراق وغير ذلك من القضايا الإقليمية".

"على الولايات المتحدة في سياق إشراكها سوريا وإيران أن تضع إجراءات تحفيزية وإجراءات رادعة سعيا لتحقيق نتائج بناءة".

توصيات حول دبلوماسية ناشطة بشأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني:

– "لا يمكن للولايات المتحدة أن تحقق أهدافها في الشرق الأوسط ما لم تعالج مباشرة النزاع العربي الإسرائيلي وعدم الاستقرار الإقليمي".

"يجب أن يكون هناك التزام متجدد ومتواصل من جانب الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى خطة سلام شاملة" بين إسرائيل من جهة والفلسطينيين وسوريا ولبنان من جهة أخرى.

"إن هذا الالتزام (الأميركي) يجب أن يشمل محادثات مباشرة مع وبين إسرائيل ولبنان والفلسطينيين، الذين يعترفون من بينهم بحق إسرائيل في الوجود، وسوريا".

زوجة البرغوثي تنفي تسلمها أي ضمانات بالإفراج عن زوجها في صفقة الجندي الإسرائيلي

إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال والأمم المتحدة تطلب مساعدات عاجلة للفلسطينيين

فلسطين المحتلة/ وكالات:

نفت فدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان البرغوثي أمين سر اللجنة الحركية العليا لتنظيم فتح بالضفة الغربية ان تكون قد تسلمت من أي جهة تأكيدات أو ضمانات بالإفراج عن زوجها في صفقة الجندي الإسرائيلي الأسير "جلعاد شاليط" المتوقعة ، غير أنها أكدت من الطبيعي أن يكون "مروان" في أي قائمة تتقدم بها أي جهة عربية أو فلسطينية ، لما يشكله من رمزية للشعب الفلسطيني. بدورها أيضا نفت عبلة سعدات زوجة الأسير احمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان تكون هي أيضا قد تسلمت ضمانات بالإفراج عن زوجها في الصفقة التي تدور حاليا.

وكانت محافل إسرائيلية ، قد كشفت النقاب عن تسليم حركة حماس قائمة نهائية بأسماء الأسرى الذين تطالب الحركة بالإفراج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى ، وحسبما بينت فأن القائمة تشمل عددا من كبار الأسرى الفلسطينيين من أبرزهم مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح بالضفة الغربية ، وأحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الفلسطينية.

وأوضحت البرغوثي ، ان مروان عضو أعلى هيئة تنظيمية وعضو المجلس التشريعي ، فمن الطبيعي أن يتم المطالبة بالإفراج عنه ، من أي جهة لديها جندي إسرائيلي مختطف أو أي استحقاقات من إسرائيل ، مشيرة إلى أن قضية "مروان" قضية دولية وسياسية ويريد الاحتلال من خلالها إدانة النضال الفلسطيني.

ولفتت أم قسام ، إلى أن مختلف وكالات الأنباء وقيادات حماس ، أكدت أنها تطالب وبشدة وبجدية بالإفراج عن مروان ضمن صفقة الأسرى المتوقعة ، إلا أنها نفت أن تكون قد تسلمت شخصيا تطمينات حول ذلك. وكان وزير البيئة الإسرائيلي جدعون عزرا ، قد دعا قبل أيام للإفراج عن الأسير البرغوثي ، على أن يكون ذلك في إطار اتفاق يسمح بعودة الجندي الإسرائيلي الأسير ، وتعزيز الهدنة ودعم حركة فتح ومكانة الرئيس محمود عباس.

من جهتها قالت سعدات، " لا يوجد تطمينات ولكن كل الأخبار تتحدث بان احمد سيكون ضمن الصفقة المتوقعة ، ولكن هذا في النهاية يبقى أخبار إعلام "، بحسب تعبيرها. وأوضحت أم غسان، مطروح أسماء وأعداد في صفقة تبادل الأسرى ويوجد حيثيات ومعطيات ، ولكن حتى اللحظة لم نتسلم أي ضمانات أو تأكيدات من أي جهة بالإفراج عن احمد.

وتابعت أم غسان قولها ، " احمد لم تتم إدانته بقتل الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي ، وليس له صلة في الحادث ، وحتى الآن المحكمة لا توجد لائحة اتهام واضحة وكلها ادعاءات باهتة". وأضافت بأنها منعت عن زيارة زوجها الأسير لفترة وبناتها ، غير أنها تمكنت من زيارته قبل أسبوعين ، مشيرة إلى أن زوجها يتمتع بمعنويات عالية ، ولم يستطع السجن ولا الاحتلال إضعاف معنوياته، لأنه يعتبر نفسه صاحب قضية .

إلى ذلك افاد مصدر طبي فلسطيني ومصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اصيبا بجروح الخميس برصاص الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية احدهما في قطاع غزة رغم التزام تهدئة معلنة منذ اثني عشر يوما.

ففي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة جرح شاب فلسطيني (٢٣ عاما) قرب الحدود مع اسرائيل.

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنودا فتحوا النار على مجموعة من الفلسطينيين كانوا يحاولون "تخريب السياج الامني" في هذا القطاع بين اسرائيل وقطاع غزة.

وقال متحدث باسم الجيش "ان الجنود امروهم بمغادرة القطاع. وامام رفضهم الانصياع قاموا باطلاق عيارات نارية تحذيرية ثم اطلقوا النار باتجاه ارجلهم".

وبموجب التهدئة السارية منذ ٢٦ نوفمبر تمتنع الفصائل الفلسطينية المسلحة عن اطلاق صواريخ على اسرائيل في مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة. وقد اطلق ١٧ صاروخا على اسرائيل بدون وقوع ضحايا.

وفي قطاع رام الله بالضفة الغربية جرح فلسطيني برصاص جنود اسرائيليين فيما كان يحاول التسلل الى اسرائيل عبر تخريب السياج الامني وفق متحدث عسكري اسرائيلي. وافادت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليلا ١٥ ناشطا فلسطينيا في الضفة الغربية.

على صعيد اخر وجهت الأمم المتحدة نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي والدول المانحة لتأمين مساعدات إنسانية عاجلة للشعب الفلسطيني تبلغ قيمتها ٤٥٣,٦ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٧.

ويعكس هذا النداء حجم المعاناة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ أنها المساعدات الأكبر التي تطالب بها منظمات الإغاثة لدعم الشعب الفلسطيني. ووجهت هذا "النداء العاجل" خلال مؤتمر صحفي في القدس ١٢ وكالة تابعة للأمم المتحدة و١٤ منظمة غير حكومية تعمل في الأراضي الفلسطينية.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية كيفن كينيدي إن المبالغ المطلوبة ستخصص لمساعدة الفلسطينيين الأكثر فقرا، بمن فيهم الأطفال الذين يشكلون حوالي نصف السكان.

وأشار إلى أن ثلثي الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعانون حاليا الفقر ويزداد بينهم أولئك العاجزون عن تلبية حاجاتهم الغذائية فيما الخدمات الأساسية الصحية والتربوية تتدهور.

وأوضح كينيدي أن مبلغ المساعدات المطلوب لعام ٢٠٠٧ يزيد بنسبة ١٩٪ على نظيره لعام ٢٠٠٦ والذي استجاب له المانحون بنسبة ٧١٪، مؤكدا أن المبلغ مخصص فقط لتلبية الحاجات الأساسية.

وطبقا للأمم المتحدة فإن المبالغ المطلوبة مخصصة لتمويل مشاريع توفر وظائف (١٩٨ مليون دولار) وتوفير مساعدة غذائية لمن يحتاجون إليها (١٥٠ مليون دولار).

وقد أكد كينيدي أن نسبة البطالة بين الفلسطينيين بلغت حوالي ٤٠٪ في قطاع غزة و٢٤٪ في الضفة الغربية.

وأعرب كينيدي عن الأمل في أن يتم تحويل الأموال التي تجمدها إسرائيل في أسرع وقت إلى السلطة الفلسطينية.

وربطت الأمم المتحدة في بيان لها بين تدهور الوضع الإنساني والأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية جراء تعليق المساعدات الدولية المباشرة منذ تشكيل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الحكومة الفلسطينية في مارس الماضي. كما جمدت إسرائيل منذ فبراير الماضي موارد للسلطة الفلسطينية بمئات ملايين الدولارات مصدرها الضرائب والجمارك.

من جهته أكد فيليبو غراندي مساعد المفوض العام وكالة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وجود أزمة إنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا الدول المانحة إلى الاستجابة لهذا النداء العاجل بسخاء، منبها إلى أن المساعدة الإنسانية قد تصبح "غير كافية في شكل كبير" في حال عدم التوصل إلى تسوية سياسية.

عالم الصحافة

خطاب متوتر لنصر الله

وصفت صحيفة (المستقبل اللبنانية) أمس كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بأنها متوترة مثلت قطعا نهائيا لكل الجسور مع كل اللبنانيين، ونقلا للبلد من توتر إلى توتر أعلى.. ولخصت الصحيفة كلام نصر الله في نقاط اعتبرتها هجوما على قادة الأكثرية الذين خاطبهم بالقول "أيها القتلة، بالدم سننتصر على سيوفكم"، و"بأنهم خونة يجب أن يحاسبوا". وقالت إنه ادعى "أنهم يرسلون شللهم المسلحة ويخزنون السلاح"، وأنه زعم أنهم "يقومون بالتحريض المذهبي"، وأن "كل الذين دعموا الحرب على المقاومة يدعمون الحكومة الساقطة"، منبهة إلى قوله إن "الدعم الأميركي والغربي للحكومة الساقطة مثير للشبهات والمديح الإسرائيلي مثير للشكوك". ونقلت المستقبل رد المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء على كلمة نصر الله، التي قال إنها تضمنت "جملة كبيرة من التوترات اللفظية والتناقضات والافتراءات الهادفة إلى استثارة الناس"، مؤكدا أن نصر الله "وقع ضحية مغالطات وأوهام التآمر والشائعات والتركيبات المخابراتية الخارجية".

أعداء بوتين يحضرون جنازة ليتفينينكو

قالت صحيفة (تايمز) إن عددا من ملياردرات روسيا وجواسيس كي جي بي السابقين ومقاتلي الشيشان انضموا أمس (الاول) إلى أفراد عائلة ألكسندر ليتفينينكو لحضور دفنه في مقبرة هايغيت في لندن. وأضافت الصحيفة أن المراسم التي كان يفترض أن تظل خصوصية خالية من أية طقوس خاصة تغير مجراها عندما وقف الإمام أمام المعزين وبدأ صلاة الجنازة على الطريقة الإسلامية على جثمان الميت.. وذكرت الصحيفة أن والد ليتفينينكو كان قد أكد أن ابنه دخل الإسلام قبل موته ,وهذا ما جعل مارينا زوجة ليتفينينكو تحول بين بعض الحاضرين الروس وبين عرقلة صلاة الإمام على الجثمان.

ونقلت صحيفة ذي إندبندنت عن قاياسدين صديقي ,رئيس البرلمان الإسلامي البريطاني قوله إن دخول ليتفينينكو الإسلام كان قبل عشرة أيام من تسميمه.. وتحت عنوان "قرين ليتفينينكو في حالة غيبوبة بينما يزداد الغموض الذي يلف مقتل الجاسوس" قالت صحيفة ذي إندبندنت إنه بعد مرور ٣٧ يوما على تسميم ليتفينينكو ,تكشفت مؤامرة قتل أخرى وانضاف سبعة أشخاص يعملون في فندق قابل فيه ليتفينينكو بعض الأشخاص ,إلى من تأكدت إصابتهم بالإشعاع..

وذكرت الصحيفة أنه في الوقت الذي دفن فيه ليتفينينكو في مقبرة شمال لندن قالت موسكو إن زميله رجل الأعمال ديميتري كوفتون أدخل أمس المستشفى وهو في حالة غيبوبة وأظهرت التحاليل وجود المادة المشعة بلونيوم ٢١٠ في جسمه.. ونقلت الصحيفة عن وكالة إنترفاكس الروسية قولها البارحة إن مصادر طبية أكدت لها أن حالة كوفتون حرجة.

الحقيقة الجلية

تحت عنوان "وأخيرا ,بوش يواجه الحقيقة الجلية بشأن العراق" قال فيليب ستيفنس في مقال له في صحيفة (فايننشال تايمز) إن الشيء الوحيد الذي صدق فيه بوش هو قوله "لا يمكن أن يكون هناك مخرج مشرف من العراق" وإن كانت مبرراته لذلك خاطئة.. وأكد ستيفنس أن الولايات المتحدة تواجه الآن هزيمة نكراء لا لبس فيها ,مشيرا إلى أن ثمن ذلك سيكون باهظا إذ سيشمل خسارة أميركا هيبتها ونفوذها في الشرق الوسط وفي غيره من المناطق ,ناهيك عما يراق من دم ويبدد من موارد في العراق.

وفي هذا الإطار نبه روبيرت كورنويل في ذي إندبندنت إلى وجود ملامح تصدع في علاقة بوش برئيس الوزراء البريطاني توني بلير حول المباحثات مع إيران وسوريا.. واتفقت جوليان بورجه في صحيفة غارديان مع هذا الطرح مشيرة إلى أن بلير وبوش غير متفقين على بعض التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير لجنة جيمس بيكر حول العراق.

الفعل المزدوج

تحت هذا العنوان أكدت صحيفة (تايمز) في افتتاحيتها أن السحب المتسرع للقوات الأميركية والبريطانية من العراق يجب أن لا يطرح كخيار سياسي.. واعتبرت أن تقرير بيكر جاء في الوقت المناسب بالنسبة لبلير ,إذ مثل نقطة الانطلاق لمناقشات جديدة بشأن العراق.. وقالت إن بلير حث بوش في لقائهما الشخصي على الاستمرار في مراجعة خياراته في العراق ,إلا أنه كان أكثر حذرا عندما وقف الزعيمان أمام الملأ.

ولاحظت الصحيفة بزوغ واقعية جديدة عند بلير حول مدى العنف في العراق واستعداد جديد لديه للاعتراف بالانتكاسات والأخطاء, عازية ذلك في الأساس إلى قرب خروجه من الحكم وإلى محاولته كسب بعض المصداقية في الشرق الأوسط من أجل زيادة فرص نجاح مساعيه الرامية إلى المساهمة في حل الصراع العربي الإسرائيلي.

عواصم العالم

أمن المواني‌ء يمكن اختراقه من جانب مهربي أسلحة نووية

واشنطن/ وكالات:

قال خبراء ان الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لرصد أي أسلحة مشعة متجهة الى الولايات المتحدة قد لا تستطيع منع جماعة متشددة عازمة على تهريب مواد نووية الى الاراضي الامريكية.

وقال بيتر زيمرمان من جامعة كينجز كوليدج بلندن وجيفري لويس من جامعة هارفارد الامريكية اللذان أجريا ابحاثا على تجميع سلاح نووي بدائي الصنع ان من يرغب في شن هجوم نووي على الولايات المتحدة سيقوم على الأرجح بتصنيع السلاح على الاراضي الامريكية.

وهذا يتطلب تهريب يورانيوم عالي التخصيب من الخارج. لكن مواد التغليف المعتادة مثل رقائق الالمونيوم يمكن ان تمنع رصد اليورانيوم من جانب أجهزة الكشف التي ترصد النشاط الاشعاعي.

وقال زيمرمان أستاذ الفيزياء النووية وهو مدير مركز الدراسات العلمية والامنية في كينجز كوليدج "لست متفائلا في الوقت الراهن بان الجهود الحالية للتفتيش والرصد ستكون فعالة في رصد اليورانيوم العالي التخصيب."

وأدلى الخبيران بهذه التصريحات للصحفيين يوم الخميس في نفس اليوم الذي كشفت فيه الادارة الامريكية عن برنامج يتكلف ٦٠ مليون دولار لرصد المواد النووية والمشعة المتجهة الى الولايات المتحدة من موانيء باكستان وسلطنة عمان وكوريا الجنوبية وهندوراس وبريطانيا وسنغافورة.

البرادعي : حرب العراق أظهرت مخاطر "استباق الاحداث"

جاكرتا/ وكالات:

قال محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الجمعة ان الحرب في العراق تقدم درسا مفاده ان الدول يجب الا تلجأ الى استخدام القوة قبل استنفاد الجهود الدبلوماسية.

لكن البرادعي قال ان الوكالة شعرت بالراحة من ان تقييمها قبل الحرب لبرامج الاسلحة العراقية ثبتت صحته بعد عدم العثور على أسلحة دمار شامل في العراق.

وقال البرادعي بعد محاضرة في وزارة البحوث والتكنولوجيا الاندونيسية في جاكرتا "آمل ان يتعلم الجميع من موقف العراق.". وقال "وآمل الا يسبق الناس الاحداث في المستقبل ويلجأوا الى استخدام السلاح ... ما لم يصبحوا متأكدين تماما من ان هناك خطراً واضحاً وقائماً."

وقال البرادعي "انني أشعر بحزن على الاشخاص الذين فقدوا حياتهم نتيجة للحرب." وأضاف "اننا نعرف ان الحرب لا تحل صراعا .. في معظم الاحوال هي تعقد الموقف."

وقال البرادعي وهو يعقب على البرنامج النووي الايراني المثير للجدل انه ليس هناك ما يدعو للاستعجال في ان تمضي طهران قدما في تخصيب اليورانيوم لانها ليس لديها أي مفاعل ذري يعمل.

ودعا البرادعي الى استئناف المفاوضات بشأن انشطة ايران النووية قائلا ان العقوبات على حدة ليست حلا.

بلير يحدد شرطين لاستئناف مفاوضات السلام

لندن/ وكالات:

رسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الخطوط العامة لمواضيع سيبحثها خلال جولته الشرق أوسطية التي أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش، خلال مؤتمر صحفي بينهما في البيت الأبيض، أنها ستتم في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وحدد رئيس الوزراء البريطاني شرطين لاستئناف مفاوضات الشرق الأوسط، أحدهما استئناف ضخ المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية، والإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى فصائل المقاومة الفلسطينية جلعاد شاليط.

غير أن بلير ربط الشرط الأخير بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية "تلتزم المبادئ الأساسية للتفاوض" معتبرا أن المفاوضات غير واردة إلا "إذا وافق كل طرف على حق الآخر في الوجود".

واعتبر المسؤول البريطاني أيضا أن اعتراف حماس بحق إسرائيل في الوجود ليس مشكلة تقنية، إنما هي "صلب المشكلة" مضيفا أن "الأمور المتبقية يمكن أن تحرز تقدما سريعا" إذا ما تم تجاوز هذه العقبة.

وأكد بلير أن القدس واللاجئين تندرجان أيضا ضمن مسائل التفاوض الحساسة، مشددا على أنه بالإمكان إيجاد حل بعد القيام بالخطوة الأولى.

السعودية تعتبر ستين دولاراً سعراً مقبولاً للنفط

الرياض/ وكالات:

اعتبر السفير السعودي لدى الولايات المتحدة أن ستين دولارا للبرميل مستوى مقبول لأسعار قياس النفط الخام للسعودية التي قال إنها تعارض أي تقلبات حادة للأسعار. . وأضاف الأمير تركي الفيصل أن السياسة السعودية أكدت دائما على الحاجة إلى تحركات تدريجية للأسعار من أجل مصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء. . وأشار الفيصل إلى تصريحات وزير البترول السعودي علي النعيمي أيضا في وقت سابق بأن السعودية راضية عن المستوى الحالي لسعر النفط عند ٦٠ دولارا.

وأكد السفير السعودي أن بلاده تريد أن تكون أي زيادة للأسعار في سوق النفط معقولة ويجب أن يكون المستهلكون قادرين على تحملها.

إلى ذلك صعدت أسعار النفط في الأسواق العالمية أمس مدعومة بتكهنات خاصة باحتمال قيام منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بإجراء خفض آخر في الإنتاج ,إضافة إلى أحداث العنف ضد منشآت النفط في نيجيريا.

وفي الوقت نفسه ارتفع سعر الخام الأميركي الخفيف إلى ٦٢,٧٧ دولارا للبرميل ,بينما ارتفع سعر مزيج برنت إلى ٦٣,٣٧ دولارا.

بدء الترشيح لمجلس الشيوخ الموريتاني

نواكشوط/ وكالات:

بدأ في العاصمة الموريتانية نواكشوط إيداع الترشحات لانتخابات مجلس الشيوخ (غرفة البرلمان الثانية) التي من المقرر تنظيمها في السابع والعشرين من الشهر المقبل. . وأعلن مرسوم صادر عن رئاسة الوزراء الموريتانية أن السلطات المعنية فتحت باب الترشح بدءا حتى يوم الجمعة الموافق للثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وبمقتضى المرسوم المذكور ستبدأ الحملة الانتخابية المحضرة لانتخابات الشيوخ يوم الجمعة ٥ يناير منتصف الليل وتختتم في التوقيت نفسه من يوم السبت ٢٠ يناير.

كما ينص المرسوم أيضا على استدعاء هيئة الناخبين يوم الأحد ٢١ يناير ٢٠٠٧ وفي حالة شوط ثان، يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠٠٧، على أن يبدأ الاقتراع الساعة السابعة صباحا ويختتم السابعة مساء من اليوم نفسه تحت إشراف ومراقبة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وتعتبر انتخابات مجلس الشيوخ الحلقة قبل الأخيرة من المسلسل الانتقالي الذي بدأ في الثالث من أغسطس ٢٠٠٥، وتم خلاله إجراء استفتاء على دستور معدل، وتنظيم انتخابات بلدية ونيابية متزامنة، ومن المقرر أن يختتم في مارس المقبل بتنظيم انتخابات رئاسية، تسلم السلطة على إثرها لمدنيين.

أخي المكلف: يجب عليك الالتزام بإصدار فواتير البيع عن كل عملية بيع للسلع أو أداء الخدمات الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات وتضمنها قيمة السلعة المباعة أو الخدمة المؤداة ، ومبلغ الضريبة وإجمالي مبلغ الفاتورة وقيد جميع العمليات بالسجلات المعدة
مصلحة الضرائب /تلفون:٥٠٧٢٨٠فاكس:٢٤٩٨١٤